منظمة "OECD" تشيد بجهود المملكة في مجالات الذكاء الاصطناعي

19 سبتمبر، 2025

أشادت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالجهود الرائدة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال الذكاء الاصطناعي، منوهةً بالجهود التي تبذلها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" في توظيف تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي ودعم حوكمة استخداماتها في المملكة.

جاء ذلك في تقرير المنظمة الذي صدر حديثًا بعنوان "الحوكمة بالذكاء الاصطناعي"، وسلّطت الضوء فيه على ما حققته المملكة من منجزات في مختلف التقنيات والمبادرات الرقمية التي عملت عليها من أجل تمكين الجهات الحكومية رقميًا، ومن ذلك ما تقوم به المنصة الوطنية للحوسبة السحابية "ديم" التي طوّرتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا".

وأوضحت المنظمة أن منصة "ديم" تمثل نموذجًا عالميًا في توحيد

البنية التحتية الرقمية، حيث تجمع أكثر من (190) جهة حكومية وأكثر من (260) مركز بيانات ضمن بيئة آمنة وفعالة، وأسهمت في رفع كفاءة العمليات الحكومية وتقليص التكاليف، بما يعزز من قدرة المملكة على تنفيذ إستراتيجياتها الرقمية الوطنية.

وعرّجت المنظمة في تقريرها على إطلاق "سدايا" للنموذج اللغوي الضخم "علاّم" (ALLAM)، الذي يُعَد الأكبر من نوعه في مجال اللغة العربية، بفضل تدريبه على (500) مليار رمز وأكثر من (300) ألف نص عربي من الموسوعات والأبحاث العلمية والأعمال التاريخية، مؤكدة أنه يعد إنجازًا نوعيًا في الحفاظ على الهوية اللغوية العربية وإبراز غناها العلمي والثقافي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي عالميًا.

وتناولت جهود "سدايا" التي تبذلها من خلال نظام (Smart-C) الداعم للتخطيط الحضري واتخاذ القرار اللحظي، عبر توظيف أدوات متقدمة لمحاكاة حركة المرور، والمراقبة البيئية، والكشف عن التلوث البصري بالذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تعزيز جودة الحياة وتطوير المدن الذكية في المملكة.

وأكدت منظمة (OECD) أن هذه المبادرات تعكس الدور الريادي للمملكة في توظيف تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة العمل الحكومي، وتحقيق وفورات اقتصادية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، مشيرة إلى أن التجربة السعودية تمثل أحد أبرز النماذج الدولية الملهمة في مجال الحوكمة الذكاء الاصطناعي والاستخدام الموثوق للتقنيات الناشئة.